

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

السلف والسلفية

تأليف

الدكتور / محمد عمارة

القاهرة

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

السلف والسلفية

تأليف

الدكتور / محمد عمارة

القاهرة

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

أ.د/ محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

يعانى المجتمع الإسلامى المعاصر من خلل فكرى يتمثل فى الخلط بين المفاهيم، وفى سوء الفهم للكثير من المصطلحات الدينية، الأمر الذى تسبب فى إحداث بلبلة فى الفكر واضطراب فى الفهم وقصور فى الرؤية الصحيحة للأمور. والأمر المثير للقلق هو انعكاس ذلك كله على السلوك بين طوائف الأمة التى وصل الأمر فيها إلى حد تكفير بعضها بعضاً لأتفه الأسباب.

وهذه الضبابية التى غطت على عقول الكثيرين فى عالمنا الإسلامى أدت إلى خلل أصاب الأمة الإسلامية بالجمود، الذى عطل مسيرتها نحو التقدم والتهوض، فقد انشغل الناس بصغائر الأمور والخلاف حولها بين الفرق والمذاهب، والتعصب الأعمى لهذه الفرقة أو تلك، وادعاء احتكار الحق دون الآخرين.

ومن المعلوم لكل عاقل أن الحق ليس حكراً على أحد أو طائفة أو فرقة من الفرق، فالحق واحد ولكن الأفهام متعددة، وتلك طبيعة الفكر

الإنسانى، والإسلام عندما اعتمد الاجتهاد ليكون آلية للتجديد واستتباط الأحكام الشرعية كان حريصاً على تأكيد تسببية الفكر الإنسانى. ومن هنا جمل للمجتهد الذى يخطئ أجرأ واحداً وللمصيب أجرين.

وهى غمرة هذه الأزمة الفكرية وجدنا لزاماً علينا فى وزارة الأوقاف أن نتصدى لمعالجة هذا الخلل الفكرى، وذلك بمحاولة توضيح الأفكار وتحديد المفاهيم لمساعدة المسلمين على أعمال عقولهم فى كل ما يسمعون أو يقرأون حول مصطلحات يكتنفها الغموض، ومن ناحية أخرى لحمايتهم من الوقوع فى شباك المتطعين فى الدين المتعصيين لمذاهبيات جامدة والذين يكفرون غيرهم من أبناء الأمة الإسلامية.

ومن بين المفاهيم التى أصابها كثير من الضبابية وعدم الوضوح وسوء الفهم مصطلح السلفية. وهناك جهود مشكورة من جانب عدد من العلماء الذين تصدوا لتوضيح هذا المصطلح فى إطار معالجاتهم لقضايا الفكر الإسلامى.

ومن أبرز من تصدى لإلقاء الضوء على العديد من المفاهيم والمصطلحات الإسلامية فى الفكر الإسلامى المعاصر الأخ الأستاذ الدكتور/ محمد عمارة. ومن هنا رجونا فى كتابة رسالة موجزة عن السلف والسلفية لإزالة ما أحاط بهذا المفهوم من غموض وسوء فهم. وقد استجاب مشكوراً لهذه الرغبة حتى يطلع الدعاة بصفة خاصة والقراء بصفة عامة على حقيقة هذا المصطلح والمراد منه وتطوره عبر الزمان.

والرسالة التي يسعدنا أن نقدمها اليوم للقاريء الكريم يوضح فيها الدكتور / محمد عمارة - بما عرف عنه من عمق في الفكر واستقصاء في البحث - حقيقة هذا المصطلح بدءاً بتحديد معناه وتاريخه وتطوره حتى العصر الحديث، وبذلك ألقى الضوء على هذا المفهوم بطريقة واضحة تزيل سوء الفهم، وتضع النقاط على الحروف.

ونحن إذ نقدم له خالص الشكر وعظيم التقدير نسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته، ونأمل أن تكون هذه الرسالة عوناً للدعاة في وزارة الأوقاف ولغيرهم ممن يحرصون على استقاء معلوماتهم من منابع فكرية أصيلة. وستواصل الوزارة جهودها في هذا السبيل من أجل الكشف عن العديد من الأفكار المغلوطة والمفاهيم الخاطئة وإبراز الأفكار الصحيحة الناصعة حتى يستعيد القراء ثقتهم بتراثهم الإسلامي الصحيح بعيداً عن الخلط واللبلة التي تسود الساحة الفكرية الإسلامية المعاصرة.

والله ولي التوفيق ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

فى عالم اختلطت فيه «أوراق المفاهيم»، التى تقفز إلى الذهن عندما يُذكر مصطلح «السلفية» يراها البعض:

• التقليد والجمود .. ومخاصمة العقل والتمنن .. والعودة إلى عصور البداوة ومجتمعاتها .. والرجس لكل الآخرين .. ولجميع ما لدى الآخرين .. بل والبراء من الآخرين الذين يشاركون هذه السلفية شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

• ويراها بعض الغربيين: «القاشية الإسلامية» التى تهدد - بالإرهاب - المدنية الغربية .. والتى تجاوز خطرها خطر النازية والشيوعية فى القرن العشرين،

• بينما يراها البعض: «السلفية الجهادية» التى حملت السلاح لمحاربة حكام البلاد الإسلامية وهزت الاستقرار فى مجتمعات الإسلام ، بدعوى أن محاربة «العدو القريب» - الحكام المسلمين - أولى وأجدى من محاربة «العدو البعيد» - الصهيونية والاستعمار - ...

• ويراها بعض الصوفية: «الاتحراف العقدي» .. الذى أدخل عقائد الفنوصية والهندوسية إلى الإسلام .. فأدى بأصعابه - السلفيين - إلى الخروج من الدين ..

• على حين يراها آخرون «الفرقة الوحيدة الناجية» من النار، لأنها هي التي بقيت على ما كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه - رضى الله عنهم -.. بينما اتحدت كل فرق المسلمين - الاثنتين والسبعين - إلى هاوية الهلاك: لأنهم يذُلُّوا.. وضلُّوا.. وفسقوا.. وابتدعوا.. بل وكفروا بعضهم بما أنزل على محمد ﷺ ..!

في عالم تقفُ فيه هذه المفاهيم .. والصور المتناقضة - هذا التناقض الصارخ - إلى أذهان القراء والسامعين عندما يُذكر مصطلح «السلفية» سواء أكان ذلك في عالم الإسلام.. أم في عالم الغرب.. وسواء أكان ذلك في صفوف الإسلاميين أم في صفوف العلمانيين والمنقرين..

في مثل هذا العالم - الذي نعيشه ونعيش فيه - تشتد الحاجة إلى تحرير المضامين وتحديد المفاهيم.. مضامين ومصطلحات: «السلف» و«السلفية».. و«السلفيين».. وكذلك سير عوَر التطور الفكري الذي مر به هذا التيار في تاريخ الحضارة الإسلامية.. لتري الحقائق المجردة من الأوهام .. ولتتضح أمام العقل - المسلم وغير المسلم - تضاريس «خارطة» هذا الجانب من جوانب الفكر والواقع.. ولتستبين - بعد تحديد المفاهيم.. وتتبع خيوط «تاريخ الأفكار» - هل نحن - اليوم - أمام سلفية واحدة؟ أم أننا بإزاء عدد من السلفيات؟.. وليستبين لنا أي المفاهيم والصور التي تقفز إلى الأذهان عند ذكر هذا المصطلح «السلفية».. أيها هي الحقيقة؟.. وأيها هي الأوهام؟؟

دكتور/ محمد عمارة

تحرير مفاهيم المصطلحات

«السلف» لغة: هو الماضي وكل ما ومن تقدم ومضى عن الواقع والزمن الذي يعيش فيه الإنسان..

وفي الاصطلاح: هو العصر الذهبي الذي يمثل نقاء القيم والتطبيق للمرجعية الدينية والفكرية، قبل ظهور الخلاف والمذاهب والتصورات التي وضعت على الحياة الفكرية الإسلامية بعد الفتوحات التي أدخلت الفلسفات غير الإسلامية على فهم «السلف الصالح» للإسلام..

و«السلف» أيضاً -: هو كل عمل صالح قدمه الإنسان.

وفي القرآن الكريم يرد مصطلح «السلف» بمعنى: الماضي، وما سبق الحياة الحاضرة التي يعيشها الإنسان: «فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف» (البقرة: ٢٧٥). «ولا تتكحوا ما تكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف» (النساء: ٢٢). «هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت» (يونس: ٢٠). «فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين» (الزخرف: ٥٦)..

فالسلف في القرآن الكريم - هو الماضي - وما سبق وتقدم على الحياة الحاضرة للإنسان.

ونفس هذا المعنى - لمصطلح السلف - تجده في الحديث النبوي الشريف. ففى مسند الإمام أحمد، عن فاطمة الزهراء - رضى الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال لها، فى مرض موته: [ولا أراه إلا قد حضر أجلى وإنك أول أهل بيتى لحوقاً بى ونعم السلف أنا لك] .

وعن ابن عباس - رضى الله عنهما -: قال رسول الله ﷺ [الحقى يسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون] .

أما السلف فى اصطلاح المال والتجارة، فهو: إقراض الأموال قرضاً حسناً، أى لا منقعة فيه للمقرض - بالدنيا، وبهذا المعنى ورد - المصطلح - فى الحديث النبوى، فعن السائب بن أبى السائب: «أنه كان يشارك رسول الله ﷺ قبل الإسلام فى التجارة فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبى ﷺ: [مرحباً بأخى وشريكى، كان لا يدارى ولا يمارى يا سائب قد كنت تعمل أعمالاً فى الجاهلية لا تقبل منك وهى اليوم تقبل منك، وكان ذا سلف وصله] . (رواه أحمد) ..

أى كان يقرض المال قرضاً حسناً، ويصل الأرحام.

ولما كان كل ماضى هو سلف، فلقد شاع إطلاق هذا المصطلح معرّفاً - السلف - على الجيل - القرن - المؤسس الذى أقام الدين، وطبق منهج الإسلام، وأنشأ دولته .. جيل الصحابة، الذين عاشوا عصر تنزل الوحي، وامتلكوا سليقة فهم مصطلحاته على النحو الذى كانت عليه فى عصر التنزيل، وتلقوا عن المعصوم ﷺ البيان النبوى للبلاغ القرآنى، وحولوا جميع ذلك إلى واقع حياتى معين .. فقدوا - لذلك - السلف الصالح بتعميم وإطلاق .. ثم انضم إليهم - فى زمرة السلف - من امتدى يهديهم

وعمل بسنتهم من التابعين وتابعي التابعين الذين لم تتغير رؤيتهم
«بالوafd» غير الإسلامي الذي عرفته الحياة الفكرية بعد عصر الفتوحات..

فالسلف هو: كل من يُقلد ويُقتدى أثره في الدين.

وبعد السلف - الذين يشملون الصحابة .. والتابعين .. والأئمة العظام
للمذاهب الكبرى، من تابعي التابعين- يأتي «الخلف»، الذين يلونهم في
التسلسل الزمني .. وبعد الخلف تأتي أجيال «المتأخرين» .. ثم
«المحدثين» .. فالمعاصرين..

أما «السلفية» - وهي نسبة إلى السلف: الماضي والمتقدم- فلقد
عنت: السلفية الدينية، أي الرجوع في الدين والشرع إلى منابع الإسلام
الأولى، أي الكتاب والسنة، مع إهدار ما سواهما مما طرأ مخالفاً لهما..

وبعبارة الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده (١٢٦٦ - ١٣٢٢ هـ ١٨٤٩
- ١٩٠٥ م) فإنها - السلفية - : «فهم الدين على طريقة سلف الأمة قبل
ظهور الخلاف، والرجوع في كسب معارفه إلى منابعها الأولى»^(١).

ومع وضوح هذا التعريف السلفية، تعددت قصائل تباينها في تراثنا
وفكرنا الإسلامي .. فكل السلفيين يعوّدون في فهم الدين إلى الكتاب
والسنة، لكن منهم فصيلاً يقف في الفهم عند ظواهر النصوص .. ومنهم
من يعمل العقل في الفهم .. ومن الذين يعملون العقل: مسرف في
التأويل .. أو متوسط .. أو مقتصد ..

(١) (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) ج ٢ ص ٢١٨. دراسة وتحقيق: د/ محمد حمادة، طبعة بيروت
سنة ١٩٧٢م.

ومن اسمعيل من «نفس» سيف هؤلاء هم كل اليهود و شيد

ومن اسمعيل من يرجع أن سيف قحيد في مراثيم وترثهم
معمر فيه «نفس» من «النعرات» : لصاح بلاصصحاب : لاستيهام
عمر من نحورته انوفاع متعبرة : افعاراب المتصرة : لا عرف احشنة
ولصالح المستجدة..

ومن اسمعيل من سليله من قشة السيف ما يعطيه قشة اواقع
لحديث : لعن وممنهم من يهاجر من واقعه لعن أن واقع سلف
الذي مضور يرمى : إلى نحارهم إلى طوتها اقرب معكس بدل
سبه لتطور وطمحه في الحال : جو صبح يحضر في قواص
الخاصة : وعدم التمييز به : لعنه ابدن : اسد : ونصه : من
لحيدة : وان لا يمكن : نكل : لعنه ب

ومن اسمعيل من لعنه عصر لار : د لار : في تاريخ
الحصاري : وعنه من لعنه عصر الزكاة : يرجع من مسير
الحصارية

ومن اسمعيل من لعنه رثا وحصارا : هوب : شبيب : وصبة
واخوية : لاسلامية : ومن اسمعيل من سبه رثا : لآخر : حصار
ومداه : حصار : اتسمه : لاحتاجة : هوب : لعن : من
«المر يمين» الذين يحدون حقو «الليزالية» القريه .. «الماركس»
«المر يمين» الذين يحدون حركه : لعنه : : هوب : اسيل : يحدون
حد : لعنه : لعنه : «الطمايين» الذين يحدون حدو : لعنه :
لعنه : لعنه : في عداد : السلف : الذين أصبح لوروث

والله اعلم وما بهج بظرف عربية لك منهم بعدونه، حيا مع قدوم
التحوير، وأحيانا يجمود وتقلد..

ومن المستحسن في سلفه عدم إتيان -استقصائه لحرّاته،
في مرثا- ومنهم من سلفه تمارت لاعتقاليه في ترش و إمرعات
الصوفية في موروثة الحضاري..

ومن لتلبيس من سعة مدد تراش فيه عصب له ولا ينفذ
ومن يستعير من مرجعته وسعة تراث الأصالة، على حذر مداهنها
يحتضنها جميعاً، ويعتز بها، ويتحير منها..

لكن ومع صدق وصلاحيه اذ لا اُغلب ثواب شكك بحب مصطلح
سليمي لان هذا مصطلح قد اُعتد به واشتهر به ولكن بحكمه وشب
اسمين علمو «انصر» على «بري» «ثقياس» «و» «لناوين» وعرفوا من
وليات بطر لعلمي صفت «عبد» «الرواية» «آخر من حقوقه» «عبد
«اندريه» و«حرقو» «لاشعيل» «فعله» «الكلام» «فصلان» «عسعد» «ابو فهد
«على» «حاضرة» «للاسلام» «وهو» «عبد» «اندر» «صديق» «سليمي» «حساب» «هن
«حديث» «للاشعديهم» «صباحه» «امثور» «علوم» «ابو» «الرواية» «رفضهم» «علوم» «سليمي
«لعلمي»

«شاهزاده احمد» که پدر انجمن صبی دري خضر بنیادین
و شاهزاد ب مروری طرحه من دجله از شعله بخشد ، غمخیز
بخدا «ان در بعضی دهانیاس و نایب، و عکس من روت بنور

و بعد شهادت علی همد ^۲ حقیقتاً 'بنی یحییٰ کنیز' مستشرق
 لایمی کرد 'هینریک نیگر' (۱۸۰۶-۱۸۵۲) فی الحال بشد ک
 لغرض تعاریف اسلام و تعریف و تفسیر و فی حد بعضی مسائل
 و اسلام با فلسفه یونانی و فلسفه یونانی و تعریف و تفسیر
 لغرض فکری اسلام را به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و
 و فلسفه یونانی و به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و
 علی بنتر و مستشرق و به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و
 حقیقتاً الحقیقة المعنویة ۱۰ ۶۱۹ هـ ۸۶ (۱۸۴۳) بنظر علی بنتر
 کنیز عدد ممکن و به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و

و بعد به شهادت علی همد ^۲ حقیقتاً 'بنی یحییٰ کنیز' مستشرق
 لایمی کرد 'هینریک نیگر' (۱۸۰۶-۱۸۵۲) فی الحال بشد ک
 لغرض تعاریف اسلام و تعریف و تفسیر و فی حد بعضی مسائل
 و اسلام با فلسفه یونانی و فلسفه یونانی و تعریف و تفسیر
 لغرض فکری اسلام را به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و
 و فلسفه یونانی و به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و
 علی بنتر و مستشرق و به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و
 حقیقتاً الحقیقة المعنویة ۱۰ ۶۱۹ هـ ۸۶ (۱۸۴۳) بنظر علی بنتر
 کنیز عدد ممکن و به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و

بکر حقیقتاً حقیقتاً 'بنی یحییٰ کنیز' مستشرق
 لایمی کرد 'هینریک نیگر' (۱۸۰۶-۱۸۵۲) فی الحال بشد ک
 لغرض تعاریف اسلام و تعریف و تفسیر و فی حد بعضی مسائل
 و اسلام با فلسفه یونانی و فلسفه یونانی و تعریف و تفسیر
 لغرض فکری اسلام را به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و
 و فلسفه یونانی و به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و
 علی بنتر و مستشرق و به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و
 حقیقتاً الحقیقة المعنویة ۱۰ ۶۱۹ هـ ۸۶ (۱۸۴۳) بنظر علی بنتر
 کنیز عدد ممکن و به حدیث و احادیث و به سبب نیگر و

۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰
۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰
۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰

الأصل الرابع لأحد المرسلات الحديث أصحفت ، لم يكن في
الكتاب شيء بعده ، وهو له في رحبته (الحديث تصحفت) عسى
صائب

الأصل الخامس: يجب أن يكون الضرر قد تم إكساره في نفسه
بعض ولا هو بالصحاحه أو واحد منهم ولا أثر من أثر صعب على
أبى الناس استعوله ضرره

هذه هي الأصول خمسة يخرج لأقام أحمد وهي تعبد ونسب
والأوقيل كل شيء حرم دل وأحير على الخصوص والاشور وتعبد
عبد هذه لخصوص الاشور ت وبكر استعداد لراي وانفس فصلا
عن العقلية وناوون حسي في رحيه نص على احر من عبد لخصوص

لهذا كان الإمام أحمد يسمى «النص» الإمام... وكما يقول ابن القيم عقيباً على أصولها صحتها هذه قائمة بكل شيء ذكره في جامع الأبياء بحسب ما ليس فيها أثر من أسلاف وبعد عن بعض صحاحه

ویروی عنه به عبد الله فیقول سمعت فی قول بحديث
الضعیف أحب الی من اری .

عندما سأله ابنه عبد الله عن الرجل يكون بينه وبين الله شيء فقال: لا يعرف صاحبه من سمعته ولا صاحب ربه من سمعته

جدید تصنیف : د. حمزہ رضا - ف. ا. س. ش. شریعہ و فقہ - کتب
الحدیث - حصہ اولہ - ۱۰۰ صفحہ - ۱۰۰ روپے - ۱۰۰

(۷) (اعلام المؤمنین) ج ۱، ص ۳۹ ۳۳

وبنابر این مشاهده می‌شود که بی‌شکاف و صیقل‌دار
 حلقه‌های بیضی‌شکل در مجرای شکم قرار گرفته و در
 شکم قرار دارند. بیضی‌شکل و در مجرای شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.

هنگامی که در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.

در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.

در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.
 در شکم قرار دارند و در شکم قرار دارند.

تطور السلفية

هناك صنفان من السلفية في تاريخ الفكر، سلفيت صوفية وصوفيت صوفية. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات.

* فالسلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات.

السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات.

والسلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات.

والسلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات.

والسلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات. السلفية الصوفية لها تاريخ طويل في الفكر والعبادات.

وغيره بعد ان يتحول الى صفة «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 بعد ان كانت «وسطية» بضم الهمزة والفتحة، والعتل «وهو النقل» تراها «الوسطية» التي
 يعرجون بها في هذه الحالة كما في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 جازا في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 صاغر مع «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 اسرود في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 والحاج..

بشأن «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 بعد ان كانت «وسطية» بضم الهمزة والفتحة، والعتل «وهو النقل» تراها «الوسطية» التي
 يعرجون بها في هذه الحالة كما في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 جازا في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 صاغر مع «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 اسرود في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 والحاج..

بشأن «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 بعد ان كانت «وسطية» بضم الهمزة والفتحة، والعتل «وهو النقل» تراها «الوسطية» التي
 يعرجون بها في هذه الحالة كما في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 جازا في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 صاغر مع «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 اسرود في «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 والحاج..

(٢) لاحظ الفرق بين «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وبين «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة
 (٣) في بعض النسخ «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة، وفي «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة

المحكوم هي قواعد الاعمال علانية لا خفية ولا سريّة على بشرط
المستقيم، فكلا طرفي قصد الأمور رغبة

و من مستقيم عرشه لم يرفع مستقيم الأثر والخبر دكر مباح
السبحه داسطر و لا يفتد انه لا عطف للشرع لا فخر فيه اسير بتر
وتروك بعض هو له في عرفة دسقة فيما حبر كيتا بهند
عضو به من أقسم محض معنى واقصير وما سببا بتر الشرح
ولا اسسيرة فليس شعري كيت شرح ألم بعث من حيث بعثه معنى
والخسيرة او لا معنى - حضور بعض قاصير في من متحالة صيق سحيرة
هذهاب - حاس على الخلع في سقات دسيرة سائر بضالات من به
بحر مع تنسيق شرح ولعمري - شتاب فعثال العقل - النضر السيم
عن الأفاء والأدواء مثال لمرأ - الشمس المشرقة بضاء فاحلج ب
يكون طاب لأحمد - شسعي - سعي باحدهما من لأحر في سفا
الأعبد فاعرف من على حكمتها نور اشرف منة المبرور سيم
لنفس مفضيا بالأحبار فيلا شرو به دس - عمل فافعل مع
شرح نور على تر

وهو حمة و - شتاب بين العقل والعمل لا يدع محالاً للشك في أن
لعنى هو حكيم و حكمة فيه - ما لاح ليعاد من من هو من خصوص
وبراهين مقول..

فانصوبوا مستقيمة - ب حكمة فلا به من سكر فافعله في
متنها ومستندها، لا يتطرق إليها احتمالاً ،

و لشرط في تصديق الاستصحاب ان يحكم بعض بعض
صديقاتها ما رخص الاستصحاب فالجواب ان ذلك قد
مستحيات

و قد توقف بعض قلة بقطع بالحوار و الاستصحاب و بعض من
بخصوص صديقته حتى يتمكن الفعل من التطلع فيه

و كل بخصوص بوجهه على خلاف القول بعينية اما بها غير
صحيحة و ما به قاصد لتأويل بغير تأويل في حد ذاته بحدوثه

و لكن ما ورد الاستصحاب بغير على كل فعل مستحب انه وحب
بصديق به ضعف في كونه لانه سمعته فافضله في جميعها
لا يطرده لهما اتصال وحب التصديق و ما به بعض بعض
استصحابه بغير قاصد ما ورد الاستصحاب و لا يستلزم بعض
السمع على قاطع معالف للقول و طرأ امر حديث نشبه كثره غير
صحيحه و يصحح منها امر شاذ بل قبل تأويل في بوقف بعض
في سره من ربه فيه بعض فيه استصحابه و لا حور وحب التصديق
لانه بسمع شكني في وحب بعضه بغير بعض من لبعض
بالاحدية بين بغيره شمه من لبعضه بغير

هكذا بغير بغير و بضع بغير الفعل و بعض في ما لا بقصدها
الحكم والوضوح حتى يوجد القارئ فيها كبر في تصديقه
و بطلانها عند من سمع (٢٠١ - ٥٥٩٥ - ١١٢٦ - ٥٨ - ٢٨٠ - ٢٨٠) من قول
فيها

ما مقرر است که علی شصت به لات و بحر برده
 در محاسبه صادر شد و اینها را به
 و نیز به و نیز شصت و یک و اینها را به
 اینها را به و نیز شصت و یک و اینها را به

شد که بعد از این و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به

و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به

و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به

و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به

و نیز شصت و یک و اینها را به
 و نیز شصت و یک و اینها را به

وتضاف مع هذا الموقف، العقلاني التفسير ك رفض عراقي
موقف وسبب اسرعه من تكبير الخاضعين وقد د

والد. يعني لـ لم يحصل عنه لاحترار من تكبير ما وجد
سه سببلا : بحث في ترك الصا كاه في الحيد هوي من الحيد في
سلك محجمة من دم معلوم.. (٨).

هكذا سنت لا شعرة على يد العلماء الاسلام بدر ظهورها
من مرحلة د. اسعد في مرحلة الشغل : شعاع حرة عتلايه
في سبوعه الاحد الاحترار فيها سحر من حرة فيه
كثير من معام لوسطه الامانة، استقطب الاسرة حصوره
لاسلام (٩).

وكما حدث في اسعد كيني : يعني الاسرة على يد
عز = قرية حدة صر لسيعة غم يد كوكه = عمة
الاعلام.. وفي مقدمتهم

أبو الوفاء بن عقيل (٤٣١ - ٥١٣ هـ - ١٠٤٠ - ١١١٩ م)

وشيح الاسلام بن بويه (١٠١٠ - ١٠٦٣ هـ - ١٠٦٣ - ١١٢٨ م)

ومن قبة الحدة (٦٩١ - ٧٥١ هـ - ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م)

تحت إشراف
أ. د. محمد عبد الحليم
مؤلفه : د. عبد الحليم عبد الحليم
دار النشر : دار الكتب العلمية بيروت

* وعند ابن عقيل وابن تيمية نجد إجحال السياسة - التي لم ترد بها
 نصوص في صلب الشريعة - وهو اتصال على «تمهيد لنصوص» الذي
 قرره «السلمة الأولى سلفية الإمام أحمد» . ذلك أن «مقاصد
 الشريعة» لم يجد فيها هذا لأحد من علماء عصره .
 فخط «النصوص» إن مقاصد الشريعة هي إقامة العدل، وحقيق
 «المصالح» ودفع المضار في المجتمع، ومن ثم فإن كل ما يحقق هذه
 مقاصد فهو شرع . وشرعة «خارجية» شرع «مجرد» هي
 شرعية «داخلية» شرعية «خارجية» . فليس لأحد أن يفسد
 النصوص.. وليس شرطاً أن تقع عند النصوص.

«في ضرورة هذا المنهج» .
 يجب عند الاتصال «بمقاصد» «الشرعية» «التي هي» «مجرد»
 في «مقاصد» «الشرعية» «التي هي» «مجرد»
 «الشرعية» «التي هي» «مجرد»

في الآخر: لا سياسة إلا ما وافق الشريعة..

«في» «الشرعية» «التي هي» «مجرد»
 «الشرعية» «التي هي» «مجرد»

«في» «الشرعية» «التي هي» «مجرد»
 «الشرعية» «التي هي» «مجرد»

[illegible]

وَتَشِيرُهُ بِحُكْمِهِ صُورُ حُكْمٍ بِ شَرْعَةٍ = مَسَدَةٌ كَتَبْتُهُمْ حَرَفَهُ
لَدِيرٍ بِ نَهْرَةٍ وَحَمَلَهُ وَكَسَمَهُ حَرْبٍ لَدِيرٍ بِ شَيْءٍ دَنَسٍ وَكَلَّ
رَبِّ تَقْسِيمٍ دَحْلٍ بِ نَسَبَةٍ وَ لُحْمَةٍ بِ بَصَرِيَّةٍ بِ رَهْنٍ كَلَّ رَهْ

ينقسم إلى قسمين صحيح وفسد فالصحيح منه من قسم
شريعة لا قسمينها وفسد منه وفسادها

ومن ذلك في شريعة دجالع من كمالها وفسادها فيه معصية
العدل من المعاش والمعاد ومحبتها بعدة بعدا الذي به الحلاله فيه
لا عدل فوق عدلها ولا معصية فوق ما تصبغته من بدع بدع الله
للسنة اعداء حرة من حرية وفي من قلوبهم في خصصها
بمعدودها ووضعها موصفها وحسن قوتها فيه لم ينجح معها
سياسة غيرها البتة فإن السياسة نوعا.

سياسة ظالمه والشريعة تحرمها.

وسياسة عادله جرح جاء من ثمانية عشر شي من شريعة
علمه من غمها وجهها حبيب وقد صم من كمالها
ويعلم

هكذا بغير موقف من... ثم... ففسادها فيه فساد بغير
عدا البصيرة ولا شيء غير بغير... ففسادها فيه فساد بغير
محيطه بالحكام جواز... ففسادها فيه فساد بغير
منها... ففسادها فيه فساد بغير... ففسادها فيه فساد بغير
رأى وقياس وسياسة واستحسان

بعد هذا الموقف... والمنهج... والقول... تطور المنهج السلمي إلى القول
بأن لسياسة العادلة هي قسم من الشريعة وحرة منها، حتى ولو لم تنزل

(١٢) (إعلام للوعظ) ج ١ ص ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ (طريق الحكمة) ص ١٧-١٩ ٢٠

بها وحى ولم ينطق بها رسول ، أى حتى وإن كانت رائدة على النصوص.
المهم ألا تكون مخالفته للنصوص.

* **تحالف الأسلاك** بين بعض كبار ضباط الشرطة في تشيكتو 'مذبذب' أبرز مجنديها... فاسا بعد لثمة

- انحصاراً للعمل والعقلاء

[illegible]

وهذا التأميد في بعض الأحيان يسبب أضراراً جسيماً، فحينما يحد من

[illegible][illegible]

فيقول كما ك فسد في سرح ك فسد في عدم فساد
لا يفسد ويؤس بقا حصره حتى لا يفسد في عدم فساد
حق ولا يس عت بكما فسد لا يفسد فسد

قال في نفس فسد في الأثر وفي نفس في سرح في
أثر في نفس (٥٣) فسد في سرح في الأثر في نفس في
أثر في سرح في سرح في سرح في سرح في سرح في
لعينة، ويتصادق موجب الشرع المتقول وأثر العقل (٥٤)

ففسد بصوح فسد في سرح في سرح في سرح في
فسد في سرح في سرح في سرح في سرح في سرح في
و سرح في سرح في سرح في سرح في سرح في سرح في
و كذا في سرح في سرح في سرح في سرح في سرح في

* كذلك نجد لدى ابن تيمية

نفس في سرح في سرح في سرح في سرح في

و كذا في سرح في سرح في سرح في سرح في سرح في
حقيقة ونفس في سرح في سرح في سرح في سرح في
وهو قول كثير من المالكية، والشافعية، والحنابلة، كآبي الحسن النعماني
(٥٧١) في سرح في سرح في سرح في سرح في سرح في
٧٨ ٥٨٥ و كذا في سرح في سرح في سرح في سرح في
أشعث (٥٧٥) في سرح في سرح في سرح في سرح في

١. سرح في سرح في سرح في سرح في سرح في سرح في

(٩٢ - ١٧٩ هـ / ٧١٢ - ٧٩٥ م) دکناء اہل محدث کتابی صدر سحری
(٥٠٠ هـ) و بی عامہ سعد بن علی الریحانی (١٧١٠ - ١٧٦٠ هـ) وغیرہما

بن مؤلفہ ذکرہا بنی دہ سے اسد علی حدیثی لاسلام
فی رم بن الحسن الانصاری (٢ - ٢٧٤ - ٨٧٤ - ٩٢٦ م) بطبر
معتبرہ فی صدر بطریق جہم بن عبدہ ان (١٢٦١ - ١٢٠٥ م) و بخود من
ائمہ الحبر، فاحتج علی هذا النقص.

قدح : لا یفنی تحسیر و الضحی العظیم مطلقاً مع نفسہ حد من
سب لایمہ لا ثمنہ بل ما یوجد من کلام الایمہ و سب فی تعلیل
الأحكام و بیان حکمة اللہ فی خلقہ و أمرہ، و بیان ما فیہا أمر اللہ بہ من
لحسن اذی نعم بایمہ و ما فی مباحثہ من لفتح معرود باعمل یسعی
حول النعم

و تحسیر و نسخ من افعال العباد ترجع اسی کون لا افعال باقیہ بہم
و صارہ لہم و ہذا عمل لا یبقیہ ان تعرف بالفعال لہذا حذر حرری
(٩٤٠ - ٩٦٠ - ١١٥ - ١٢١ م) فی احرامہ من تحسیر و فتح عظیم
ثابتان فی افعال العباد.

و ما اثبات اللہ فی حق اللہ تعالیٰ، فهو معنی بنی معنی معنی اے
و روضہ و عینہ و سجدہ و فرجہ نبویہ سائب و بخود

و ما بعض حدیث ضعیف العقل عبد الاسرار بن نعم لاسان
مستقیمہ و یفنیہ و نعم ما یضرب و یسوکہ و امر بن الحسن هو اسد
و امر بن الحسن هو نعم حکیم نقال بن عقل لاسان لا یفنی بن
بحسب و اصبح و ہذا اعظمہ حاصل افعالہ لا یفنیہ حد من حد

هو وحسن حسن يعني في من يتصف بالصفات الجيدة ويستمر عمل
يتصف بالصلاح فذاك يعني حسن الإنسان في همه كلامه وروبه
وهو يتر عن رؤيته وسمع كلامه..

من يفعل يحب الحق ويستد به وحب الحق يستد به من محبة
الحمد وبتكر وكرام من عز لعتلاء و بالأساس قوله عز
عصية في حب الحق وقوله عصية فهي حب الحق وحب الحق هو
لحسن والصلاح منه ١٤

بعضه هكذا يحدث تسخ لاسلام من صفة عز قد لا يعمل من
سعيه ونسج و عز - حسن وتسج في لانباء س و كس
هذا هو مذهب سلف هذه الأمة وأتبعها فكل واحد عز كفه في
عز حصومة و بصره جميع فيلا عز و عز ١٥
عز به لجعله و عصية أي يقول فيها

١٤ حسن حسن يعني من هو يتصف بالصفات الجيدة ويستمر عمل
يتصف بالصلاح عز لعن يحب الحق يستد به دبح حسن ويست
به عز بالأساس قوله عز عصية في حب الحق وقوله عصية فهي
حب حسن و الحسن هو الحسن = الصلاح منه

وهل أعظم تقاضيل العلاء لا معرفة هذا من هذا ..؟ يمكن يقال
من عقل الإنسان لا يمر بين الحسن والشيخ ١٥

يصير من تفسيره مقدار لعلنا نرى ما لا ينبغي
 واعتبات شيء لا يعلو إلا به ذلك قوله و سئل نصيب ما ر
 عن مرد أنكم قاصدوا له من كل مقصود معروفا من أنكم كن
 تأويله بقصد من تحتمل من حيث الجملة في كل ما من تكلم بقصد من
 يعرف هو من باب التصرف لا لئلا لا من به يصير و سئل مرد
 ما من ما يدل ما أحمر به من عصبه من يوم آخر فهو نفس
 الحسنة لشي أحمر عنب ذلك في حتى الله هو كنه به وصفه من
 لا يعلو سيرة وغير قال لست ب لا نعم كنهه ما حمر به من
 نفسه وإن علما تفسيره ومعناه .

وكذا صحته : ما يعرف من وجه آخر وكذا يقول
 انباء يعرف تفسيره ومعناه : أن من يعلو كنهه من خبر به
 عن عصبه وكذا لا علم كنهيات العيب من عصبه لا يؤيده من
 نعم لا عصبه ولا من عصبه ولا حصر من شمس
 وما من قال لا يؤيد من عصبه و سئل مرد لا يعلو لا به
 فهو بمرعه فيه حصة أضحية : لئلا من عصبه يعرف
 وقالوا : بهم يعلمون معناه

والآيات التي ذكرها فيها منها مشبهات لا يعلو سيرة لا به
 من عن سيرة من فيها لا علم تفسيره ومعناه

فذكر ما لا لا يعلو : ما يعلو وكنهه من عصبه لا به
 نفسه سيرة لا عصبه علم الأمان من لا يستطيع
 التعبير عن حقائق هذه الإلهيات والمعاني : نصيب يعرف هو
 انفسير لما ورد حول هذه الإلهيات ومعناه

وإذا كان أساساً هو أسعى في ذلك هو أن يمكنه حساب مائة
مضوح أم ر كان أمره في لادس بحليل لكالام بعد هم يرد ليكنه
كاندوس بساضي و يدوين حداش الوضعي فهو مرقوص
* وفي قصيدته انكسر لي بسعد ان لا اله الا الله و لي محمد
رسول الله >

كان من تيممه ككل ثمة اهل السنة و جماعة شيد محمد
و سديد من انكسر - علي حلاله ما توهم اسين ع يصفها حقيقه
موقف لاسلام من هذه القصيدة لبي تحدث عنها من تيممه في حقه
ووضوح يقول،

«واسي بحدرة لا بكر حداً من هر لثمة م بين طله بعد
المسائل التي اختلف اهل القفلة فيها مثل:

ان الله تعالى هل هو عالم بالعلم أو بالذات ؟

و به تعالى هل هو موحد لا عدل لعباد م لا ؟

و انه هو متحير ؟

وهل هو في مكان و جهة ؟

وها هو مرسى م لا ؟

لا تغلو ان تتوقف صحة سري على معرفه احد قفله لا يرقف
والاول بصر ان لو كانت معرفته هبة لاصول من - ير يكن واجب
على على يتر ان بضالهم يبدد اسائل وبحث من كشميه عنددهم

فبما أن هذا هو الأصل في كل ما ذكره من أخبار هذا المصنف
في رتبته عند خصاله وأحواله فلا بد من أن نذكر أخباره في بعض
منه بحسب علمنا به لا يتوقف صحة إسلامه على عدمه لا يصح
أن يكون بغيره حتى في هذه المسألة كما قال في حقيقته بالإسلام
وذلك يقتضي الامتناع عن تكفير أهل القبلة.

في ذكر حكمه شرعي عمن من ضلوا بسببه في بعض قد يقع
به جواب عن وجهه وهو أن كل ما ذكره في غير ما ذكره
بشرط أن لا يصرح بما كان ضلوا في غير ما كان ضلوا
معرفة وفيه كسر كسر كسر كسر كسر كسر كسر كسر كسر
متابعه مع العلم بصحته..

وقد نرى من أن بعض
تعالى عنه به قال لا يفتخر به أحد من عباده
يعتمدون حل الكذب.

أما في حقيقته حتى لا يغفل عنه في ذكر حكمه في
٩٠٥م، صاحب محضر في كتاب (تفسير) في حقيقته به
يكسر حصر في حقيقته حكم في كسر في كسر في كسر
٣٦٠هـ ٨٧٤ ٩٥٢م) وخير من ذلك (٣٠٠هـ)

في حقيقته من أن بعض
في حقيقته من أن بعض
المصنف، وعلى هو الصانع، ولقد ثروا بالكوفة، وقام في يومه سنة ٢٤٢هـ وهم - يا.
يعتمدون الكذب

٣٠٠هـ بيان في حقيقته من أن بعض

«ولعلك - انصعدت - سمعت - من بعض بحق ووقف على واحد من
استنار فهو إلى الكفر والتافض أقرب.

أما لكفر فلا به بركة منزلة على المعصومة من الله لا تثب
لأيمه إلا هو فثبه لا يلزم الكفر إلا بمعانسه

وهو يتفحص فهو من كل واحد من استنار يوجب استنار لا تثنى
في نظرك إلا ما رأيته وكل ما رأيته حجة و هو مرقى بين من يشتر
قندي هي مجرد مذهبي، وبين من يقول قندي من عند هي وذلكي
جميعاً ٩. وهل هذا إلا ناقص؟^(١٢٤)

وهي تعرض عن تكبير المناهض - لا بد من رد. نهيته بكبر
فصل

ولا يلزم كبر للمذبح. وم من فرقته من هي لاسلام لا وهو
مضطر إليه...

والحق الصريح أن كل من استمد ما جاء به 'رسول' يجب و شتم
عنه القرون عتداً ما جاء به 'مؤمن' و له تعرف به من لأيمه
استمداد من لدن الكلاهي ضعيف جداً مثلاً عرف على أن كل
شبهه...^(١٢٥)

(١٢٢) انظر إلى (فصل الفرقة بين الاسلام والزندقة) ص

طه الطاهر سنة ١٩٠٧م

(١٢٣) مصدر المانور ص ١٥ ١٦ ٢٩ ٣٧

د کس حد هو معقت لاشعيرة هي ضورها لحدس ومرحلة
 بطورها طور «مسل» لا «اعمل» ههه مسحت خطر ههه
 تنكسر اسي سخص ههه قطعات من المروق الاسلاميه في
 «اسلمية الجديده» ممثلة في شبح الاسلام ابي تيمه - قد سارت على
 هذا الطريق ونحن عديم سمن ما سب وورسناه لاس سمنه من
 تعبير من الاصول في يزحف عينا صعه لاس و «مسائل
 لاصول» اسي حنص ههه لمرق الاسلاميه بحده سمنه تعاماً مع
 ما قدمه بعزالي من تعبير في «الاصول» اصول لاسسار و «
 «السرور» في لا تنكسر ههه عالكفر هم لكذب سرجي في
 شي مما جاء به مع بر وصيه لافعل الذي هو «تصديق بما جاء
 به الرسول ﷺ» .

* وكما سم كنكر لعرض شيعه لمامنه سبر يكره هه سسه
 والجماعه لاحتلافهم معيه في لمامنه وخذ عن سمن كنكر
 تنكسر كذلك هه س سمنه عن كنكر الدين دفعه في حصه كنكر
 لمحالهم . فقال

ونكن من سنا هه مدع به سمنون فده لا بعينها و حده
 قد دين س سخصيه من لاسسار سده لا سمنه وكنكرو من خافهم
 ههه و سمنون دمه كنعل لحد ح د لجهمه وادافصه وبعبره
 وغيرهم

وهه سسه لا سمنون فده لا كنكر من حبه فخصه في كس
 محاف هم كنكر به مسبحاً لمامنه كده كنكر بصحانه

تدرك أنك من جهة تكبير بعض الأمة لا تدرك أن الأمة الإسلامية
صارت في شأقي وجمدة في حيلة وتجزئة في شخصياتها
الاختلاف معهم في الاجتهاد والرأي

«أما بقى المسمى على أنه لا تكسر حدة في دولة الأمة ومن
كفره بها، حرر دفع ضعيف، أحياء في الأمة ولا يقررون
سواء يستحق بمؤنه مضافة في حرره = مثاله عن تكبير
المسلمين»^(٢٨)

كذلك رخص ابن يمينه تكبير محبوب المحض حتى لا يكتفي
لخاطف في المسائل العسيرة، وقال

« وقد تكبر شخص مع أمة بحدود عند في ما يقضيه
فقد ثبت في الصحيح عن عائشة أن أبا بكر بن عبد الله
ويعلم من كمينه مع من عزمه كمن فيه كمينه وثبت في
الصحيح من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها خلقاً

وذكر أن تكبير بعض على بعض الأمة كمينه فثبت بكون تكبيره
عن سبيل الاعتماد على رأي بعضه في ضيقه

هكذا بدأت فيلسوف استنمية بنح الأملاد برأيه وهكذا
تخوّل استنمية من رأه أسمى بعد حسن بعد استنمية
لنور حردة في حسن في حردة عن رأي بعضه في

٢٨، ابن يمينه وكناية الاستقامة) ح ١

عرف بها من الأعمد، ألونغ، أحمد بن حنبل، الذي «لم يكن كما قال
العراقي ممتناً في النظر»^(٣).

فقد هدد نفسه في ذلك علامتها أحمد، وبعضه من إلقاء من
تفهم في بنوهم في هذه المصاحف، تحت إعلانه من
مجرد (ر. ق. ل.) واستوعب أكثر من حملاته للإسلام، وقد
تفهم بوضع في سلسلة الشريعة، وتاركها لاشعريه هذه
المواقف شجاعة في رفض التكبير في شهادته لا له ولا في
مجرد سؤل ابنه كما سئل وأحمد في كثير من البت بطر بعض
في هذه النصوص والأحاديث، فيما لا يصح فيه من لدى والقياس،
والأوّل الصحيح، وقد صرحوا أمام سبعة حده (٥) في منها
تفهم وأصل واستوعب بدو في نظر لأفهام كمال للإسلام في واقع
أحمد ابن بنوهم

وقد صرحوا أمام هذا الأمر، ما أكثر في سبعة

سبعة بنوهم في رد في العقلانية بنوهم

وسعيه عقلائية في العقل، بنوهم في بعض من
حبل محدد في أن تحديد من المصاحف للإسلام

وتلك حقيقة كبرى في بعض منها أكثر من ميسر في سبعة
حصوله هذا

(٣) العراقي (فيصل التفهم في الإسلام والرياسة) ص ١

السلفية في العصر الحديث

فلما كان عصرنا الحديث.. وفي ياديه.. بحده.. على وجه التحديد..
ظهرت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (١١١٥ هـ - ١٢٠٢ هـ) ١٧٩٢م
فتمثلت أدباً متميزاً من السلفية هو قرب بسبب دعوته
لسيئة وقهرها العسكري والسياسي - إلى - د. تغل سبسي، كما ك
عبد الوهاب محمد بن حسن منه من السلفية العقلية كما ك
بن شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وابن عث

بعد نظر بن عبد الوهاب فيوجد عامة ليس بحسين وسين
وبسائط شفعاء إلى الله بن وتوحيه. 'سنة بسطت وبعده
والاستعانة في نهج كما وجد أمدع عند حسب هذه - عرودة
وانتقال فلما عرض صوره - سلام العامة - هذه على جميعه سلام
السلفه - وجد ن الإسلام لأجل سلام لسلك قد صبح - عربا
فكان أن وجد نفسه في دة نجف أد وفعه إمام السلفين القدماء
لإمام محمد بن حنبل (١٦١ - ٢٤١ هـ - ٧٨٠ - ٨٥٥ م) عندما دعا إلى
عوده إلى سلام فحسن صوحه واليواسيت وعله لكلام دة
لإسلام بن ككي لأمد منه لصوص أدب حاحه بن عقلانية
الكلامية أو الفلسفة، وما أثمروا من هيامه ودرأى وبنأويل.

* وبعد السجدة العقلية لانت لامام محمد عده لى ثرت شبح
الإسلام ابن تيمية، فأشار بطبع كتابيه (بيان موافقة صريح المفعول
لصحيح المفعول) (مسند نعمة النبوة) فطبع لأول مرة قبل عام من
وفاته لأسناد لامام: «وجب لى تيمية أنه أعظم الناس بأسه
وأشدهم عمرة على ديني ووصف خصومه بدين يكون به ستمائمه
بأنهم «مقيدون يمشون فى وهم بهذه المبادئ» (لأن تيمية) وعندهم
إثباتها «أنهم من خصومه بها لى يوم القدره»^١

* أما اسميه لتجربة سلمية انشج محمد بن عبد الوهاب
فلقد وقف مينا الامام محمد عده مؤقتاً موضوعاً عنواراً
لقد مدح إصلاحها على حجة العقائد وجهادها ضد البدع
والخرافات.. فقال

«مدحهم حسن، وبعد أكره كثيراً من لدع ونجس عن الدين
كثراً مما أصيب إليه وليس منه..»

لكنه انتقد «تقليدها اللاعقلاني» فقال

«قد رعمت بها فصحت عمار التقليد، ر لى لحجب لى كانت
أحوال دينية وبني النظر فى باب الضرر، وعتن لأحداث تصفه الحكمة
بله منها لكنها ترة وحوث لأحد بما يفهم من لبعض ترة و سقيده به
سوى إيمان لى ما تعتصمه الأصول لى قام عليها الدين، فيها كانت
به عود ولا حجب لمحب لى، هم يكونوا لى، ولا ممدية سبيمة
حباء، كان كونا أصعب عطف» - (عنا) - وأخرج صدرأ من المقلدين»^(٢).

(١) (الأعمال الكاملة للإمام محمد عده) ج ٢ ص ٢٥٩

(٢) المصدر السابق: ج ٣ ص ٢١

كما اعتمد علو هذه السلفية لهفاهة في الممارسة و مدنيو هذا
«تقد قامت لوهضة بالاصلاح وتمدبهم حسن نولا اعمو والاقر ط
اي حادحه اى قولهم يهدم هذ اسبى ييخو ١٤

- والقول بكفر جميع المسلمين ١٥

و لعمل على خصماعية بناسيف او ابادتهم ١٤

بعم لا بس بالبلعه في لشول و تحطانه لاجن لاثير بالموعيب
أوالترهيب والتنسر ونكن ما كل ما نقال بكتب ويسى غسه حتى ١٥

تلك هي السلفية، كما عرفها المرات الحصارى للإسلام

* بقديبات في لعصر لعاسى «برعه بصوصة» صرفة كور
فعل «لغضالية ليوبانية» اللابسة اسطبة عر به بصوص دسة

* ثم تصورت سى دسفيه عملاسة عسى بد فيسوفيه تبح لإسلام
س سعمه قعدب «فعلا» بوزن فيها لعفل و لعفى و عقتة اذافع مع
فته الاحكام

* ثم حادب « لسلامة لندبة» - في دعوة الشيخ محمد بن عبد
الوهاب «رد فعن» بلع و لخرافات النى طراة على عفاثد الإسلام
وعباداته في ياذية بجد.. فوقعب إبحاياتها ععد تغمه هذه العقائد
و لعلااب من ابلع والجر فاد بكن بد بذا البيشة و عمرف لعكرى مع
بخدر سسديد من لوفد اعرسى ععد وقعب بها في اعلمابية
و لتمدن ععد الحمود والتقليد..

واليوم..

في شارع صاعد عند لمعةه الإسلامية التي تمثل صميم صور
يعبر من يعيش فيه بعد هذه السلسلة البعيدة قد مررنا
بغيره من شوارعها وصوره فيها الكثير من الاستعداد فيها

ما يسمى بالسلسلة العظمى التي تحوي منها مجموعتين
تتبع الإسلام من بعيد - مع مواضعه المتعددة الواقع المعيش..

وهو يسمى بالسلسلة الحجازية التي تشكل طريق مكة في
المعبر وهو هذه السلسلة الحجازية من بحرين نابتة لأسماء
للتعبارة بعبارة في دار الإسلام ومنها من توجه بالعنف أو
الاستقرار في مجتمعات الإسلام.

ومن هذه السلسلة بعبارة فصل عبود الحزم ودينه مع
في لغة ولحمود حذو حاد في حلال حتى مع كتب بعضها في
تكثر به السلسلة

فما من من السلسلة

• به رجع مبتدع كذا وفتح عليه غير حذر صلال مصر
حار حتى معقول كغير مع في كسره صلال لا يحوز سيكوتا به
ولا يحسن المؤمن أن يعرض عنه ذلك من متاعه فيه ذهنية يصفو
و سراج وحضرة هي كتاب (مع رح السلسلة) (ك) سراج¹

المصادر والمراجع

- ابن تيمية: (بيان موافقة صريح العقول لصحيح المنقول) طبعة القاهرة سنة ١٣٢١هـ. (منهاج السنة النبوية) طبعة القاهرة سنة ١٣٢١هـ. (كتاب الرد على المنطقيين) طبعة دار المعرفة - بيروت. (مجموع الفتاوى) طبعة القاهرة. (كتاب الاستقامة) بتحقيق: د. محمد رشاد سالم. طبعة السعودية. (الرد على البكري).
- ابن رشد - أبو الوليد: (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال) دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة دار المعارف - القاهرة سنة ١٩٧٢م.
- ابن القيم: (إعلام الموقعين) طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م. (الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية) تحقيق: د. محمد جميل غلوي. طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧م.
- أبو اليقاء الكوفي: (الكليات) تحقيق: د. عبدان درويش. محمد المصري. طبعة دمشق سنة ١٩٣١م.
- الباقلائي: (التعميد في الرد على الملعنة والمعتلة والرافضة والخوارج والمعتزلة) تقديم وتحقيق: محمود محمد الخضري. د. محمد عبد الهادي أبو ريبة. طبعة القاهرة سنة ١٩٤٧م.
- بيكر - كارل هينريش: (وارث ووارث) - بحث منشور بكتاب (التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية) ترجمة: د. عبد الرحمن بيوى. طبعة القاهرة سنة ١٩٦٥م.
- الجرجاني - الشريف: (التعريفات) طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨م.
- جلال محمد عبد الحميد موسى: (نشأة الأشعرية وتطورها) طبعة بيروت سنة ١٩٧٠م.
- عبد الكريم الخطيب: (الدعوة الوهابية) طبعة القاهرة سنة ١٩٧٤م.
- الغزالي - أبو حامد: (فيض الفرق بين الإسلام والزندقة) طبعة القاهرة سنة ١٩٠٧م. (الاقتصاد في الاعتقاد) طبعة مكتبة صبيح - القاهرة - بدون تاريخ.

محمد عبده - الأستاذ الإمام - (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م. وطبعة دار الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠٦م.

محمد بن عبد الوهاب - الشيخ - : (مدية طيبة) منشور ضمن (مجموعة التوحيد) طبعة المكتبة السلفية - القاهرة. (هذه مسائل الجاهلية) منشور ضمن (مجموعة التوحيد) طبعة المكتبة السلفية - القاهرة.

د. محمد عمارة: (النزوع الفكري: وهم أم حقيقة؟) طبعة القاهرة سنة ١٩٨٩م. (تيارات الفكر الإسلامى) طبعة دار الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠٧م. (مقام العقل فى الإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٨م. (الوسيط، فى المذاهب والمصطلحات) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٣م. (معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ١٩٩٦م. (الإصلاح بالإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٦م. (الطريق إلى اليقظة الإسلامية) طبعة دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٩٠م.

د. محمد موسى القنوي: (القذوات الكبار بين التعظيم والانهار) طبعة دار الفرقان سنة ٢٠٠٧م.

تم بحمد الله

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	تقديم بقلم أ. د/ محمود حمدي زقزوق
٧	مقدمة المؤلف
٩	١- تحرير مفاهيم المصطلحات
١٩	٢- السلفية ظاهرة عباسية
٢٧	٣- تطور السلفية
٥٥	٤- السلفية في العصر الحديث
٦٢	المصادر والمراجع

متنوع الأهرام التجارية - قلوب - مصر